

المستقصى في أمثال العرب

يضرب لطالب الشيء بعد فوته .

66 - تَجَشَّأَ لُقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ : هو لقمان العاى والمثل مضروب به فى كثرة الأكل على ما سبق فى أول باب الهمزة يضرب لمن يدعى علما ليست معه آله .

67 - تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو : الاحالة الإسراع يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة .

68 - تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَ يَهَا : كانت زبا بنت علقمة الطائي تحت الحارث بن سليل الأسد وهى شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم إلى شباب فتنفت الصعداء فقال لها الحارث ذلك أراد أن المرأة الكريمة ترهقها الشدة والضر وتقاسى الجوع والشطف وعتقها يأبى عليها أن تكون طئرا لقوم على جعله كراهة العار وإنما ضرب هذا مثلا لها وعيرها إذ رآها قد طمحت إلى الشبان ورفضت موجب الحرية والعتق وقوله ولا تأكل ثديها معناه جعل ثديها كقوله .

(الرجز) .

(يأكلن كل ليلة أكافا ...) .

أي ثمن إكاف ويروى بثديها وهو ظاهر يضرب فى الاحتراس من مدنسات المكاسب